الأمم المتحدة A/CN.9/WG.II/WP.159/Add.4

الجمعية العامة

Distr.: Limited
16 September 2010*
Arabic
Original: Spanish

لجنة الأمم المتحدة للقانون التجاري الدولي
الفريق العامل الثاني (المعني بالتحكيم والتوفيق)
الدورة الثالثة والخمسون
فيينا، ٤-٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠

تسوية المنازعات التجارية

الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول

تجميع للتعليقات الواردة من الحكومات

مذكّرة من الأمانة

إضافة

المحتويات

الصفحة

ثالثا- التعليقات الواردة من الحكومات بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول ٢

١- شيلي..... ٢

* تأخّر تقديم هذه المذكّرة بسبب تأخّر ورود التعليقات.

270910 V.10-56384 (A)

الرجاء إعادة الاستعمال

ثالثا- التعليقات الواردة من الحكومات بشأن الشفافية في التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول

١- شيلي

[الأصل: بالإسبانية]

السؤال ١: أمثلة على العلانية أو الشفافية في إجراءات التحكيم؛ إمكانية الوصول إلى الوثائق أو حضور جلسات الاستماع

أُشير في طلبات التحكيم الثلاثة التي تَقدَّم بها مستثمر أجنبي إلى اتفاقات ثنائية متعلقة بحماية الاستثمار وتعزيزه. ولا تتضمّن هذه الاتفاقات، بخلاف بعض اتفاقات التجارة الحرّة التي أبرمتها شيلي مؤخّراً، أحكاماً بشأن العلانية أو الشفافية في إجراءات التحكيم. ولذا، لا توجد أمثلة بشأن متطلبات من هذا القبيل متعلقة بإجراءات تحكيم دولية اتُّخذت ضد شيلي بشأن استثمار أجنبي. ومع ذلك، فإنّ شيلي تطبق سياسة الإعلان عن الأحكام التي تصدر في قضايا من هذا النوع.

السؤال ٢: المذكّرات المقدّمة من أصدقاء هيئة التحكيم، أو غير ذلك من التدخّلات

للسبب ذاته الذي ورد في الردّ على السؤال الأول، ليس لدى شيلي تجربة بشأن تدخّلات أطراف ثالثة في إجراءات تحكيم دولية متعلقة باستثمار أجنبي.

السؤال ٣: الأحكام الواردة في المعاهدات بخصوص الشفافية أو العلانية

نعم، تتضمّن جميع الفصول المتعلقة بالاستثمار التي جرى التفاوض عليها كجزء من اتفاق للتجارة الحرّة أحكاماً من هذا النوع. وقد أبرمت شيلي اتفاقات من هذا النوع مع كندا (١٩٩٧)، والمكسيك (١٩٩٩)، والولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣)، وجمهورية كوريا (٢٠٠٤)، واليابان (٢٠٠٧)، وبيرو (٢٠٠٩)، وأستراليا (٢٠٠٩)، وكولومبيا (٢٠٠٩).

ويمكن الاطّلاع على نصوص هذه الاتفاقات في الموقعين التاليين: http://rc.direcon.cl/acuerdo/list أو www.direcon.cl/acuerdo/list.

السؤال ٤: الأحكام الواردة في المعاهدات بخصوص مشاركة أطراف ثالثة

نعم، تتضمّن جميع الفصول المتعلقة بالاستثمار التي جرى التفاوض عليها كجزء من اتفاق للتجارة الحرّة أحكاماً متعلقة بمذكّرات أصدقاء هيئة التحكيم. وقد أبرمت شيلي اتفاقات من هذا النوع مع كندا (١٩٩٧)، والمكسيك (١٩٩٩)، والولايات المتحدة الأمريكية (٢٠٠٣)، وجمهورية كوريا (٢٠٠٤)، واليابان (٢٠٠٧)، وبيرو (٢٠٠٩)، وأستراليا (٢٠٠٩)، وكولومبيا (٢٠٠٩).

السؤال ٥: أيّ تعليقات أخرى

ترى شيلي أنّ من المناسب إدراج أحكام من هذا النوع في اتفاقات الاستثمار الدولية. وفي إطار آلية تسوية المنازعات بين المستثمرين والدول، تقرّر أن تكون الوثائق التالية، ضمن وثائق أخرى، متاحة للاطّلاع العام: المرافعات، وبيانات الدعوى والملفات التي تقدّمها الأطراف المتنازعة إلى هيئة التحكيم، سجلات أو محاضر جلسات الاستماع التي تعقدها هيئة التحكيم، والأوامر والقرارات وقرارات التحكيم التي تصدرها عنها. وتقرّر أيضاً وجوب جعل جلسات الاستماع التي تعقدها هيئة التحكيم مفتوحة أمام الجمهور باستثناء الحالات التي يعتزم فيها طرف متنازع أن يستخدم في الجلسة معلومات يحظر إفشاؤها بمقتضى القانون الوطني للطرف. وهذا الاشتراط منصوص عليه في الاتفاقات التالية: الولايات المتحدة، المادة ١٠-٢٠؛ وأستراليا، المادة ١٠-٢٢؛ وكولومبيا، المادة ٩-٢١؛ وبيرو، المادة ١١-٢.

وعلاوة على ذلك، فإن البيانين الصادرين عن لجنة التجارة الحرّة الخاصة باتفاق أمريكا الشمالية للتجارة الحرّة بشأن علانية جلسات الاستماع في إجراءات التحكيم التعاهدي بين المستثمرين والدول، نصَّا على ضرورة أن توافق الأطراف، وأن تطلب موافقة المستثمرين الأطراف في المنازعة، وموافقة هيئة التحكيم، عند الانطباق، على أن تكون جلسات الاستماع، التي يشاركون فيها كأطراف، مفتوحة أمام الجمهور، إلاّ في الحالات التي تقتضي حماية معلومات سرّية، بما فيها المعلومات التجارية السرّية.